
مُلتقطات
من واردات إمام السادات
الحبيب الإمام خليفة خير الأنام
علي بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي
جمعها حفيده
السَّيد احْمَد بِن عَلَويّ بن عَليّ الحَبشّي
عفا اللهُ عَنهُ آمين
ويَلِيهِ للمُؤلِّف
دُعَاءُ خَتم القُرآن العَظِيم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(١) الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَوَّلِ مُتَلَقٍّ لِفَيْضِكَ الأَوَّل، وَأَكْرَمِ حَبِيْبٍ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ فَتَفَضَّل، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيْهِ وَحِزْبِه، مَادَامَ تَلَقِّيْهِ مِنْكَ وَتَرَقِّيْهِ إِلَيْك، وَإِقْبَالُكَ عَلَيْهِ وَإِقْبَالُهُ عَلَيْك، وَشُهُودُهُ لَكَ وَانْطِرَاحُهُ لَدَيْك، صَلاَةً نَشْهَدُكَ بِهَا مِنْ مِرْآتِه، وَنَصِلُ بِهَا إِلَى حَضْرَتِكَ مِنْ حَضْرَةِ ذَاتِه، قَائِمِيْنَ لَكَ وَلَهُ

بالأَدَبِ الْوَافِر ، مَغْمُوْرِيْنَ مِنْكَ وَمِنْهُ بالمَدَدِ البَاطِنِ وَالظَّاهِر.

(٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ وَسِيْلَةٍ إِلَيْك ، وَأَشْرَفِ عَبْدٍ قَرَّبْتَهُ لَدَيْك، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيْهِ وَحِزْبِه.

(٣) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُسْتَوْدَعِ الأَمَانَة ، الحَبِيْبِ الْذِيْ رَفَعْتَ شَأنَه ، وَأَوْضَحْتَ بُرْهَانَه ، وَشَيَّدْتَ أَرْكَانَه ، جَامِعِ الكَمَال ، وَمُفِيْضِ النَّوَال ، وَسَادِنِ حَضْرَةِ الجَلاَل، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيْهِ وَحِزْبِه .

(٤) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَمَعْتَ لَهُ الْفَضلَ الأَوَّلَ وَالآخِر ، وَأَنْزَلْتَهُ مِنَ الْقُرْبِ مِنْكَ وَالدُّنُوِّ إِلَيْكَ الْمَنْزِلَ الْفَاخِر ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيْهِ وَحِزْبِه ، صَلاَةً نَعْرُجُ بِهَا فِيْ مَدَارِجِ وِدَادِه ، وَنُدْرِكُ بِهَا الحَظَّ الْوَافِرَ مِنْ عِنَايَتِكَ الخَاصَّةِ بِوَاسِطَةِ إِمْدَادِه.

(٥) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ باللِّسَانِ الجَامِعَة ، فِيْ الْحَضْرَةِ الْوَاسِعَة ، صَلاَةً تُمِدُّ بِهَا جِسْمِيْ مِنْ جِسْمِه ، وَقَلْبِيْ مِنْ قَلْبِه ، وَرُوْحِيْ مِنْ رُوْحِه،

وَسِرِّيْ مِنْ سِرِّه ، وَعِلْمِيْ مِنْ عِلْمِه ، وَعَمَلِيْ مِنْ عَمَلِه ، وَخُلُقِيْ مِنْ خُلُقِه ، وَنِيَّتِيْ مِنْ نِيَّتِه ، وَوُجْهَتِيْ مِنْ وُجْهَتِه ، وَقَصْدِي مِنْ قَصْدِه ، وَتَعُوْدُ بَرَكَاتُهَا عَلَيَّ وَعَلَى أَوْلادِي ، وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَهْلِ عَصْرِي ، يَا نُوْرُ يَا نُوْرُ[1] اجْعَلْنِي نُوْراً بِحَقِّ النُّوْرِ .

(٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِلِسَانِ كُلِّ عَارِف.

(٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ

---

(1) وفي نسخة زيادة يا نور تقرأ ثلاث مرات .

ذَرَّةٍ مِنْ جُزْئِيَّاتِ مَا فِي عَلْمِ الله ، صَلاةً دائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ الله ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

(٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً لا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا ، وَلا يَنْحَصِرُ عَدَدُهَا ، وَلا يَنْتَهِيْ أَمَدُهَا .

(٩) اَللَّهُمَّ بَلِّغْهُ مِنْ شَرِيْفِ صَلَوَاتِي ، مَا يَرْجَحُ بِهِ مِيْزَانُ حَسَنَاتِي ، وَتَعُوْدُ بَرَكَاتُ ذَاتِهِ عَلَى ذَاتِي، وَصِفَاتِهِ عَلَى صِفَاتِي، وَأَعْمَالِهِ عَلَى أَعمَالِي، وَنِيَّاتِهِ عَلَى نِيَّاتِي، وَسَاعَاتِهِ عَلَى سَاعَاتِي ، وَلَحَظَاتِهِ عَلَى لَحَظَاتِي، حَتَّى يَكُوْنَ مُجْلَى تَجَلِّيَاتِي،

فِيْ جَمِيْعِ حَالاتِي ، فِيْ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي .

(١٠) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِاللِّسَانِ الجَامِعَةِ ، فِي الحَضْرَةِ الْوَاسِعَةِ ، عَلَى عَبْدِكَ الجَامِعِ لِلْكَمَالاتِ الإِنْسَانِيَّةِ ، الْوَاسِعِ فِيْ المَشَاهِدِ الرُّوْحِيَّةِ ، عَدَدَ الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ، وَالخَطَرَاتِ وَاللَّحَظَاتِ، وَعَدَدَ المُصَلِّيْنَ عَلَيْهِ وَعَدَدَ صَلَوَاتِهِمْ ، وَعَدَدَ الذَّاكِرِيْنَ لَهُ وَعَدَدَ أَذْكَارِهِمْ ، وَعَدَدَ الذَّاكِرِيْنَ لله وَعَدَدَ أَذْكَارِهِمْ ، صَلاَةً يَقِرُّ نُوْرُهَا فِيْ أُذُنِيْ فَلا تَعْصِي ، وَيَقِرُّ نُوْرُهَا فِيْ عَيْنِيْ فَلاَ تَعْصِيْ ، وَيَقِرُّ نُوْرُهَا فِيْ لِسَانِيْ فَلاَ تَعْصِيْ ، وَيَقِرُّ نُوْرُهَا فِيْ

قَلْبِيْ فَلاَ يَعْصِيْ ، وَيَقِرُّ نُوْرُهَا فِيْ جَسَدِيْ كُلِّهِ فَلاَ يَعْصِيْ.

(١١) اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً يَتَجَدَّدُ بِهَا سُرُوْرُه ، وَيَتَضَاعَفُ بِهَا حُبُوْرُه ، وَيَشْرُقُ بِهَا عَلَى قَلْبِيْ نُوْرُه ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

(١٢) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلاَصَةِ الجَوْهَرِ الإِنْسَانِي ، وَمُسْتَوْدَعِ سِرِّ الْعِلْمِ الْفُرْقَانِي ، وَفَاتِحِ بَاب الاتِّصَالِ الرُّوْحَانِي ، بِالْمَقَامِ الْعِيَانِي ، حَيَاةِ رُوْحِ الْوُجُوْدِ الخَلْقِيْ ،

وَصَحْبِه ، وتَابِعِيهِ وَحِزْبِه ، صَلاةً يَقِفُ عَلَى
نَتَائِجِهَا، مَنْ سَهَّلَتْ لَهُ العِنَايَةُ الأَزَلِيَّةُ الصُّعُوْدَ
عَلَى مَعَارِجِهَا ، صَلاةً لا غَايَةَ تَنْتَهِي إِلَيْهَا ، وَلا
حَدَّ يَضْبِطُهَا ، وَلا حَصْرَ يَجْمَعُ عَلَيْهَا ، تَفْتَحُ
لِلْمُصَلِّي بَابَ المُواصَلَةِ بِالمَقَامِ المُحَمَّدِي ، فِي
مَجْلَى الظُّهُوْرِ الأَحَدِي ، وَتَنْحَصِرُ لَهُ بِهَا المَشَاهِدُ
فِي مَشْهَدْ ، وَتَجْتَمِعُ لَهُ بِهَا المَحَامِدُ فِي مُحَمَّدْ[1]،
وَيَقْوَى بِهَا عَلَى التَّلَقِّي رُوْحُهُ وَقَلْبُه ، وَيَظْهَرُ
بِهَا عَلَيْهِ مِنْ سِرِّ الحَبِيْبِ فِي تَوَجُّهَاتِهِ وُدُّهُ وَحُبُّه ،

---

(١) وفي نسخة: مُحَمَّد .

يَا وَهَّابُ يَا وَهَّاب ، أَدْخِلْنِي عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَاب ، وَشَرِّفْنِي بِكَشْفِ الحِجَاب ، عَنْ سَمِيْرِ حَضْرَةِ قَاب ، فِيْ مَقَامِ الاقْتِرَاب.

(١٣) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ كَائِنْ.

(١٤) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَوَّنَتْهُ كَلِمَةُ كُنْ ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الأَعْدَادَ كُلَّهَا ، وَتَسْتَغْرِقُ الأَشْخَاصَ كُلَّهَا ، وَتَسْتَغْرِقُ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا ، وَمَنْ فِيْهِنَّ وَمَا فِيْهِن.

(١٥) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النُّوْرِ الْمُنْبَسِطِ فِيْ الْوُجُوْد ، صَلاَةً يَنْفَتِحُ بِهَا الْبَابُ الْمَرْدُوْد ، وَيَسْتَظِلُّ بِهَا الْمُصَلِّيْ تَحْتَ اللِّوَاءِ الْمَعْقُوْد ، فِيْ الْيَومِ الْمَوْعُوْد ، وَيُكْتَبُ بِهَا فِيْ دِيْوَانِ الرُّكَّعِ السُّجُوْد ، صَلاَةً لاَ يَضْبِطُهَا عَدَدٌ مَعْدُوْد ، وَلاَ تَنْتَهِيْ إِلَى حَدٍّ مَحْدُوْد ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهْ.

(١٦) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَعْوَامِ وَشُهُوْرِهَا ، وَعَدَدَ الشُّهُوْرِ وَأَيَّامِهَا ، وَعَدَدَ الأَيَّامِ وَسَاعَاتِهَا ، وَعَدَدَ السَّاعَاتِ وَدَقَائِقِهَا ، صَلاَةً مُسْتَمِرَّةً مَدَى الأَعْوَامِ

وَشُهُوْرِهَا ، وَمَدَى الشُّهُوْرِ وَأَيَّامِهَا ، وَمَدَى الأَيَّامِ وَسَاعَاتِهَا ، وَمَدَى السَّاعَاتِ وَدَقَائِقِهَا.

(١٧) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ بَابِ رَحْمَةِ الله ، عَدَدَ مَا فِيْ عِلْمِ الله ، صَلاَةً وَسَلاَماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ مُلْكِ الله.

(١٨) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا يَعْلَمُهُ الله.

(١٩) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الحَرَكَاتِ كُلِّهَا ،

وَعَدَدَ كُلِّ مُتَحَرِّك.

(٢٠) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْكَائِنَاتِ كُلِّهَا ، وَعَدَدَ كُلِّ مُكَوَّن.

(٢١) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّكَنَاتِ كُلِّهَا وَعَدَدَ كُلِّ سَاكِنٍ.

(٢٢) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ صَلاَةٍ صَلاَّهَا الْمُصَلُّوْنَ عَلَيْهِ فِيْ هَذَا الْيَوْم ، وَفِيمَا

قَبْلَه ، وَفِيْمَا بَعْدَه، إِلَى يَـوْمِ الدِّيْن ، عَـدَدَ صَلَـوَاتِهِمْ وَعَدَدَ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَعْدَادِ صَلَوَاتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْدِّيْنْ.

(٢٣) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبِيْبِ المَحْبُوْب ، الَّذِيْ تَتَعَشَّقُهُ الأَرْوَاحُ وَتَحِنُّ إِلَيْهِ الْقُلُوْب ، صَلاَةً مُسْتَمِـرَّةَ التَكْرَار ، فِيْ جَمِيْعِ آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَار.

(٢٤) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً مُسْتَمِرَّةً عَلَى مَدَى الأَزْمَان ، بِكُلِّ لِسَان.

(٢٥) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِ المَخْزُوْن ، عَدَدَ مَا كَـانَ وَمَا يَكُوْن ، وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِيْ سِرِّكَ المَكْنُوْن ، صَلاَةً تُرْضِيْه ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّوْن .

(٢٦) اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ بِكَيْفِيَّةِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، عَدَدَ الْمُصَلِّيْنَ عَلَيْهِ ، مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة.

(٢٧) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَدَدَ المُصَلِّيْنَ عَلَيْهِ وَعَدَدَ صَلَوَاتِهِم ، وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ صَلَوَاتِهِم .

(٢٨) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ المُصَلِّيْنَ عَلَيْهِ وَعَدَدَ صَلَوَاتِهِم ، وَعَدَدَ حُرُوْفِ صَلَوَاتِهِم ، وَعَدَدَ أَنْفَاسِهِم وَلَحَظَاتِهِم ، صَلاَةً مُسْتَمِرَّةً لاَ تَنْقَطِعِ.

(٢٩) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَرَكَاتِ المُتَحَرِّكِيْن ، وَسَكَنَاتِ السَّاكِنِيْن ، وَكَلِمَاتِ المُتَكَلِّمِيْن.

(٣٠) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

أَحَبِّ المَحْبُوْبَات ، وَأَشْرَفِ المَخْلُوْقَات ، وَأَفْضَلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَات ، عَدَدَ الأَنْفَاسِ وَالأَوْقَات.

(٣١) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ المُصَلِّيْنَ عَلَيْهِ وَعَدَدَ صَلَوَاتِهِمْ ، وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ صَلَوَاتِهِمْ ، وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ صَلَوَاتِهِمْ إِلَى أَنْ تَقُوْمَ السَّاعَة.

(٣٢) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الذَّاكِرِيْنَ لَهُ وَعَدَدَ أَذْكَارِهِمْ ، وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَذْكَارِهِمْ ، وَأَضْعَافِ

أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَذْكَارِهِمْ إِلَى أَنْ تَقُوْمَ السَّاعَة.

(٣٣) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الذَّاكِرِيْنَ وَعَدَدَ أَذْكَارِهِمْ ، وَعَدَدَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَعَدَدَ اسْتِغْفَارِهِمْ ، وَعَدَدَ ذَرَّاتِ الْوُجُوْد.

(٣٤) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَخْلُوْقَاتِ الأَرْضِ وَعَددَ مَخْلُوْقَاتِ السَّماء ، صَلاَةً لا أَمَدَ لَهَا ، وَلاَ نِهَايَةَ لَهَا ، وَلا غَايَةَ لَهَا ، صَلاَةً لا تَنْقَطِعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة.

(٣٥) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى ، وَسَيِّدِ أَهْلِ الأَرْضِ

وَالسَّمَاء ، الَّذِي تَنْحَلُّ بِذِكْرِهِ عُقَدُ النَّوَائِب ، وَتُصْرَفُ بِوَجَاهَتِهِ جَمِيْعُ الْمَصَائِب ، صَلاَةً يَنْدَفِعُ بِهَا عَنِ الأَجْسَامِ وَالْقُلُوْب ، كُلُّ أَمْرٍ مَرْهُوْب ، وَيَذْهَبُ بِهَا الْكَرْبُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوْب.

(٣٦) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً مُسْتَمِرَّة ، عَدَدَ كُلِّ ذَرَّة.

(٣٧) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْن ، عَدَدَ أَضْعَافِ صَلَوَاتِ الْمُصَلِّيْنَ وَالْمُصَلِّيْن ، وَعَدَدَ أَضْعَافِ ذِكْرِ الذَّاكِرِيْنَ وَالذَّاكِرِيْن.

(٣٨) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاَةً مُسْتَمِرَّةً أَبَدَا ، لاَ تُبْقِي فِيْ مَراتبِ الأَعْدَادِ عَدَدَا .

(٣٩) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَشْرَفِ إِنْسَان ، أَذْعَنَ لِسِيَادَتِهِ الثَّقلاَن ، سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَان ، سَيِّدِي رَسُوْلِ الله ، مُحَمَّدِ بن عَبْدِالله ، مَحْبُوْبِ الْقُلُوْبِ وَالأَرْكَان ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِيْ كُلِّ آن ، مَا تَعَاقَبَ الجَدِيْدَان.

(٤٠) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً يَمْتَلِئُ بِهَا قَلْبِيْ خَشْيَةً وَمَحَبَّةً وَيَقِيْنْ.

(٤١) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ نَاطِقٍ ، وَعَدَدَ كُلِّ مَا نَطَقَ بِهِ نَاطِقٍ.

(٤٢) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُحَلُّ بِهَا عَنَّا عُقَدُ الجَهْلِ بِهِ ، وَبِعِلُوْمِهِ ، وَ بِمَا أَكْرَمَهُ اللهُ بِهِ.

(٤٣) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ المَخْلُوْقَاتِ كُلِّهَا ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الأَعْدَادَ، مُسْتَمِرَّةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةْ .

(٤٤) اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ مُتَحَرِّك ، وَعَدَدَ كُلِّ سَاكِنٍ ، وَعَدَدَ حَرَكَةِ كُلِّ مُتَحَرِّك ، وَعَدَدَ سُكُوْنِ كُلِّ سَاكِنٍ.

وهذا الدعاء

لسيدي الحبيب علي بن محمد الحبشي رضي الله عنه

وَرَدَ عليه يومَ الثلاثاء فاتحة رمضان سنة ١٣٢٨هـ

اَللّٰهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ فِعْلِ الحَرَام ، وَمِنْ قَوْلِ الحَرَام ، وَمِنْ أَكْلِ الحَرَام ، وَمِنْ تَنَاوُلِ الحَرَام ، وَمِنْ سَمَاعِ الحَرَام ، وَمِنْ نَظَرِ الحَرَام ، وَمِنَ المَشْيِ إِلَى الحَرَامْ ، وَمِنْ فُضُوْلِ الأَنَام ، وَمِنِ ارْتِكَابِ الآثَام ، فِيْ مَا بَقِيَ وَ مَا سَلَفَ مِنَ الأَيَّام.

ومما كان يدعو به الحبيب عليّ رضي الله عنه أيضاً
كما وجدتُه بخط الشيخ بَكْران باجمّال رحمه الله:

اَللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيْه ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيْعَاد ، إِجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ ، عَلَى بِسَاطِ مُشَاهَدَتِك ، وَفَرِّقْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ هَمِّ الدُّنْيَا وَالآخِرَة ، وَنُبْ عَنِّيْ فِيْ أَمْرِهِمَا ، وَاجْعَلْ هَمِّيْ أَنْتَ وَلا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْن ، وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِك.

كَانَ جَمْعُهُ وَكِتَابَتُهُ بِالصُّوْلُوْ فِي إِنْدُونِيْسِيَا
فِيْ رَبِيْعِ الثَّانِي سَنَةَ ١٤٢٢هـ .

ومِنْ أدْعِيةِ الحبيبِ عليّ رضي الله عنه أيضاً:

اَللَّهُمَّ وَفِّرْ زَادِيْ وَزَادَ أَوْلاَدِيْ وَإِخْوَانِيْ وَأَصْحَابِيْ مِنْ تَقْوَاكَ ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِيْ وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ اصْطَنَعْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وَقَرَّبْتَهُمْ مِنْ حَضْرَةِ قُدْسِكَ ، وَأَنْزَلْتَهُمْ قُصُوْرَ أُنْسِكَ ، مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ.

اَللَّهُمَّ وَفِّرْ نَصِيْبِيْ ، وَآذِنْ بِقُرْبِيْ مِنْ حَبِيْبِيْ.

اَللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ مُبْتَدَأَنَا مِنْ أَسْرِ نِعْمَتِكَ ، فَاجْعَلْ مُنْتَهَانَا مِنْ أَسْرِ نِعْمَتِكَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلِيْلَنَا مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ جَمْ ، وَكَثِيْرَنَا مِنَ الأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ عَدَمْ .



دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ

مُلتَقَطٌ مِنْ دَعَوَاتِ الحَبيبِ العَارِفِ بِاللهِ

عَليّ بن مُحَمَّد بن حسين بن عبدالله

بن شيخ الحبشي باعلوي

نفعنا الله به وبعلومه آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِيْن ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيْلَتِنَا الْعُظْمَى إِلَيْك ، فِيْ اسْتِجَابَةِ مَا دَعَوْنَاه ، وَتَحْقِيْقِ مَا رَجَوْنَاه ، وَغَفْرِ مَا جَنَيْنَاه ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاه .

اَللَّهُمَّ إِنَّ كِتَابَكَ الْعَزِيْزَ نُوْرٌ يَهْتَدِيْ بِهِ الحَائِر ، وَبَحْرُ عِلْمٍ يَغْتَرِفُ مِنهُ الْعَالِم ، وَدَلِيْلُ رُشْدٍ يَسْتَدِلُّ بِهِ الرَّشِيْد ، وَدَاعِيْ حَقٍّ تَقْبَلُهُ الْقُلُوْبُ المُنِيْرَة ، وَقَدْ أَكْرَمْتَنَا بِسَمَاعِهِ وَتِلاوَتِه ، وَالْوُقُوْفِ عَلَى فَهْمِ بِعْضِ مَعَانِيْه ، فَكَمَا أَكْرَمْتَنَا

بِهَٰذِهِ الْفَضَائِل ، بِمَحْضِ مِنَّتِك ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِمَّنْ اغْتَرَفَ مِنْ بَحْرِ عِلْمِه ، وَاهْتَدَى بِضِيَاءِ نُوْرِه ، وَاسْتَدَلَّ بِدَلالَةِ رُشْدِه . وَحَبِّبْهُ إِلَيْنَا حُبّاً يَشْهَدُ لَنَا عِنْدَكَ بِالْوَفَاءِ بِحَقِّه ، وَارْزُقْنَا حِفْظَهُ وَحِفْظَ حَقِّه ، وَالْقِيَامَ بِوَظِيْفَةِ الأَدَبِ مَعَه ، وَاعْمُرْ بِتِلاَوَتِهِ أَلْسِنَتَنَا وَدِيَارَنَا وَمَسَاجِدَنَا وَمَنَازِلَنَا ، وَبِنُوْرِهِ قُلُوْبَنَا وَأَرْوَاحَنَا . وَاجْعَلْنَا بِحَقِّهِ قَائِمِيْن ، وَمِنَ الجَفَـاءِ لَهُ سَالِمِيْن ، وَبَلِّغْنَا مِنْ فَهْمِ مَعَانِيْه ، وَالاطِّلاَعِ عَلَى سِرِّه ، مَا بَلَّغْتَ الْكَامِلَ مِنْ عِبَادِك ، وَاجْعَلْ مِنْهُ وَاقِيَةً عَلَيْنَا،

وَعَلَى أَهْلِينَا وَأَوْلاَدِنَا وَأَصْحَابِنَا وَإِخْوَانِنَا دَائِماً عَلَى مَرِّ الجَدِيْدَيْن ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الفَهْمِ عَنْكَ فِيمَا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم ، مِنَ الْقُرْآنِ وَسُوَرِه ، وَآيَاتِه ، وَكَلِمَاتِه ، وَحُرُوْفِهِ فَهْماً يَنْفَتِحُ بِهِ كُلُّ مُغْلَقٍ مِنْ سِرِّهِ وَعِلْمِهِ وَحَقِيْقَتِه . وَاجْعَلْنَا مَا حَيِيْنَا مُنَعَّمِيْنَ بِتلاوَتِه ، وَالْوُقُوْفِ عَلَى مَعَانِيْه ، وَأَلِّفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الحَرْفِ مِنْهُ ، وَالْكَلِمَةِ وَالآيَةِ وَالسُّوْرَةِ ائْتِلاَفَاً لاَ يُفَارِقُنَا طَرْفَةَ عَيْن ، يَظْهَرُ سِرُّهُ فِي الْقُلُوْبِ وَالأَرْوَاحِ وَالأَجْسَامِ

وَالْعُقُــوْلِ ، يَامُجِيْبَ الدَّاعِيْ ، وَيَا مُغِيْثَ الْمُسْتَغِيْث ، وَيا رَاحِمَ الضَّعِيْف ، أَجِبْ دَعَوَاتِنَا وَعَجِّلْ بِقَضَاءِ حَاجَاتِنَا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ رَبِيْعَ قُلُوْبِنَا ، وَنُوْرَ أَبْصَارِنَا ، وَجِلاَءَ حُزْنِنَا ، وَإِذْهَابَ هَمِّنَا وَغَمِّنَا ، وَافْتَحْ لنَا فَتْحاً مُبِيْناً فِيْ تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيْم ، وَالْوُقُوْفِ عَلَى أَسْرَارِه ، وَحُسْنِ الأَدَبِ عِنْدَ تِلاَوَةِ آيَاتِهِ وَسَمَاعِهَا ، وَارْزُقْنَا يَا رَبَّنَا حِفْظَ أَلْفَاظِه ، وَحِفْظَ حَقِّه ، وَإِجَابَةَ دَاعِيْه ، وَالْمُبَادَرَةَ إِلَى امْتِثَالِ أَمْرِه ، وَاجْتِنَابِ

نَهْيِه ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِحَقِّه . وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ شَاهِدَاً بِالصِّدْقِ فِيْ الْعَمَلِ بِمَا دَعَانَا إِلَيْه ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

تمّت